

## فيديو # ٨٠٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الفرقان # ٦ الآية

٩٣ - ٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتيمية وبسبعة من مقاطع حظر التجول. والحلقة رقم ستة من حلقات تدبر سورة الفرقان. تدبرنا في الايام الماضية التسعة وعشرين آية الاولى في سورة الفرقان - 00:00:00  
واللي شفنا فيها الكفار الذين لا يؤمنون بالآخرة يلقون الشبهات على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى القرآن الكريم آآ ويقولوا مش هنتبعه لانه بشر ويقولوا انه طلب من حفاظ الاساطير يكتبوا له كتاب مليان حكايات قديمة واساطير - 00:00:34  
وقالوا انه فقير وطلبوا ان الملائكة تننزل عليهم. والقرآن رد على كل شبهة من دول لكن هل بعد ما القرآن رد عليهم هم امنوا لـ ثمرأينا مشاهد من مشاهد يوم القيمة ودخول الناس النار ودخول اخرين الجنة - 00:00:57  
الآية تلاتين بقى النهاردة سنرى مشهد عجيب. من مشاهد يوم القيمة. سنرى النبي محمد صلى الله عليه وسلم يشكو الناس الى الله اقرأ معى الآية تلاتين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. عينك معى في الآية تلاتين - 00:01:23  
وقال الرسول يا ربى ان قومي اتخاذوا هذا القرآن مهجورا محمد عليه الصلاة والسلام هو خاتم النبيين ارسل الى البشرية جموعه كل الناس اذا البشرية كلها دي امة محمد. امة محمد هيكون للبشر - 00:01:43  
على عكس معظم الانبياء كانوا يرسلوا لاقوام معينين. سيدنا عيسى مسلا وصف نفسه في سورة آل عمران بيقول ورسولا الىبني اسرائيل قائل اني قد جئتكم باية من ربكم. اذا هو رسول الىبني اسرائيل حتى في الانجيل بيقول انما ارسلت لخرافبني اسرائيل - 00:02:07

الضالة لكن الرسول عليه الصلاة والسلام سيدنا محمد للبشرية كلها انه خاتم النبيين بقى خلاص الآية تلاتين النبي يوم القيمة يذهب الى الله فيشكو ان قومه قد اتخاذوا هذا القرآن مهجورا - 00:02:27  
قوم النبي منهم كفار ومنهم مؤمنين بس الكرا حق الكل هجر القرآن. يعني ايه؟ الكفار رفضوا القرآن خالص المؤمنين اتخاذوه مهجورة مش هجروه حاش لله المؤمنين بيقرأوه ويحفظوه ويعملوا له مسابقات اجمل صوت في التلاوة لكن هجروه اخلاقا واحكامها - 00:02:48

اهتماموا بالنغمات بعضا ما بيسميهوش قرآن حتى. يعني بيسموه مسلا ايه اه يعني يركب معك السيارة ويقول لك تسمع الباسط فبقى اسمي عبدالباسط لا تسمعوا الحصري نسمع آآ ابو بكر الشاطري ما لقاش حد يقول قرآن - 00:03:21  
اه اوكي يا اسطى عبدالباسط. عندك ايه العب بالباسط؟ اي صورة اي صورة المهمة عبدالباسط فالمسألة بقت نغمات طيب بس القرآن امر باحكام وامر بأخلاق معينة. هل احنا طبقناها ولا احنا بنعمل عكسها - 00:03:41  
طيب ده معناه ان القرآن بقى بيتوقف عند الحناجر يعني الحنجرة لا ينفذ الى القلوب بسبب عدم التدبر ربنا انزل هذا القرآن علشان الناس تتدبره. والتدبر - 00:04:02

من كلمة الدبر دبر الشيء هو ما يأتي بعد الشيء خلف الشيء. عشان كده ضهرك اسمه الدبرك فتدبر القرآن هو ما يأتي بعد القراءة والفهم اه. فهمت؟ تمام تدبر بقى. حط نفسك في الآية. شف الآية دي هتأثر فيك ازاي. طيب - 00:04:21  
في سورة صاد ربنا سبحانه وتعالى بيقول كتاب ازلناه اليك يا محمد. مبارك ليه؟ ليذربوا اياته نزل علشان تتدبره احنا بنقراء

وبنحفره بس مش بتتدربره ولا بنفهمه. ما ينفعش لازم تتدبره - 00:04:48

ثم يستمر القرآن في عرض شبّهات الكفار عن القرآن مع واحد وتلتين وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا كل اعداء سبب عداوتهم له انهم مجرمين - 00:05:15

المجرم ما بيحبش النظام ما بيحبش القانون ما بيحبش التهديد بالعقوبة فيعادي النبي اللي جايب نزام اللي جايب فقه اللي جايب حلال وحرام. اللي جايب افعل ولا تفعل معி تاني وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين - 00:05:44

هاتوا لي عدو واحد للنبي عليه الصلوة والسلام او لاينبي كانبني ادم محترم كلهم كانوا مجرمين. انا بتكلم على الناس اللي عادت الانبياء الى ان ماتت لكن واحد زي سيدنا عمر ابن الخطاب ابو سفيان ابن حرب دول اسلموا - 00:06:07

هو كان بيعادي النبي ثم لما تبين له الحق اسلم. انا باتكلم على الناس اللي استمرت في عداوتها للانبياء الى ان ماتوا. ما فيش يوم حد محترم كلهم مجرمين بيزلموا الناس بيسرقوا الناس بيتهبوا الناس بيتسلطوا على الناس لأن مصالحهم تتعارض مع طبيعة الرسالة - 00:06:31

طبيعة هذه الرسالة التي جاء بها الانبياء التي نزل بها الوحي هي رسالة تحارب الفساد تحارب الظلم تدعو للعبد تدعو للمساواة تدعو للشورى تدعو للرحمة كمل معی الاية على التلتين - 00:06:54

وكفى بربك هاديا ونصيرا ربنا بيهدى من يصلح منهم زي عمر ابن الخطاب وابو سفيان وينصر النبي وينصر المؤمنين. وكفى بربك هاديا ونصيرا. اقرا اتنين وتلتين وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة - 00:07:12

كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلها لهم اللي كفروا دول مش لاقيين حاجة يقولوها فيبعترضوا على نزول القرآن الكريم منجمما قال لك هو ليه نازل كده على آآ سنين طويلة على ثلاثة وعشرين سنة بيننسى - 00:07:41

لما كان نزل كله مرة واحدة يعني اعتراض حتى بدون سبب منطقى انت ما لكم يعني لو نزل مرة واحدة كنتم هتومنوا ايه ايه انت مضايقكم في ايه؟ مجرد تلايك. والقرآن بيبيين بقى لماذا نزل منجمما؟ اقرا معی. الاية اتنين وتلتين. كذلك هو - 00:08:01

نزل كده كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلها الله سبحانه وتعالى انزل هذه الايات ليربى الامة فكان لازم ينزل القرآن مواكبًا للحداث ولان النفس البشرية مش بتتغير في يوم وليلة - 00:08:20

فالقرآن نزل علشان يربى هذه النفس البشرية ويغيرها وهي ما بتتغيرش في يوم وليلة ايضا القرآن الكريم نزل ليثبت قلب النبي صلى الله عليه وسلم بانه يقص عليه القصص. قصص الانبياء السابقين. وكيف صبروا؟ وكيف نصرهم الله في نهاية المطاف - 00:08:46

وهنشوف دلوقتي قبل اخر الدرس ده ان شاء الله الموضوع ده اقرا الثلاثة وتلتين ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا. من اسباب نزول القرآن منجمما يعني بالتقسيط انه كان بيرد شبّهات الكافرين - 00:09:11

زي ما شفنا في هذه الصورة فرقان يظهر الحق حق ويظهر الباطل باطل فلو نزل مرة واحدة من اول يوم من ايام الرسالة النبي اللي هي يعني رسالة النبي عليه الصلوة والسلام كانت ثلاثة وعشرين سنة. لو كان في اول يوم نزل له القرآن الكريم - 00:09:33

كله من الفاتحة للناس هنعمل ايه ثلاثة وعشرين سنة؟ ازاى هيرد شبّهات الكفار؟ ازاى كان هيعطيينا الدرس لما النبي صلى الله عليه وسلم آآنسى يقول ان شاء الله كنا هنا خد الدرس ازاى في سورة الكهف ولا - 00:09:50

لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله كان هيتفاعل ازاى مع قصة المرأة المجادلة اللي جادلت النبي صلى الله عليه وسلم في زوجها ونزلت بعدها الايات قد سمع الله قول التي - 00:10:07

اجادلك في زوجها وتشتكي الى الله. والله يسمع تحاوركم. كان هيجيب ازاى على اسئلة المؤمنين بعد ما يسألونك عن الاهلة جمع هلال قل هي موأقيت للناس والحج يسألونك عن المحيض قل هو ازاى فاعتزلوا النساء في المحيض. قل هو اذا فاعتزلوا النساء في المحيض. اذا القرآن الكريم بيتفاعل - 00:10:22

تفاعل مع الاحdas ويتفاعل مع المؤمنين ومع الكافرين. لذلك هو نزل منجمما اقرا ثلاثة وتلتين ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق

واحسن تفسيرا. نزل المنجم عshan كل ما يجوا لك بكلام - 00:10:48

يجي لك احنا بالحق وتفسir للكلام اللي بيقولوه. خلاص اقرا اربعة وتلاتين معن الدين يحشرون على وجوههم الى جهنم او لئك شر ما كانوا واصلوا سبيلا دي موقع الاية دي من من موضوع السورة - 00:11:08

يعني هل القرآن يبقى بيتكلم في موضوع ومرة واحدة يقوم متكلما عن الكفار اللي هم رايحين في داهية؟ لا يعني دلوقتي القرآن كان بيعد شبهة نزول القرآن منجما على ثلاثة وعشرين سنة. بدل ما ينزل جملة واحدة. زي ما هم قالوا - 00:11:28

ليه بقى دلوقتي بيذكروا انهم داخلين النار؟ اقرا معي واحد وتلاتين واتنين وتلاتين ثلاثة وتلاتين. يا جماعة ما تفوتوا الكلام ده. لما تيجي اية ما انتاش فاهم موقعها ايه من - 00:11:44

صورة وايه ولزومها في الموضوع بتاع الصورة ما تعديهاش. اقف وارجع واقرا السياق واقرا اللحاق واقرا علشان خاطر تشوف الاية دي جاية ليه انا انت عايز اعرف ليه ربنا قال بعد ما اتكلم عن نزول القرآن منجما عshan يثبت النبي عليه الصلة والسلام ويفتاعل مع المؤمنين - 00:11:54

نجي بتفسir الكلام الشبهات بتاعتهم. ليه ربنا يقول الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم او لئك شر مكانا واصلوا سبيلا. عshan تفهم دي اقرا معي واحد وتلاتين واتنين وتلاتين ثلاثة وتلاتين. عينك معي على الايات - 00:12:17

اقرأ معي واحد وتلاتين وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة هم عائزين يحطوا من قدر النبي صلى الله عليه وسلم ويثبتوا انه في ضلال. لو كان نزل عليه القرآن مرة واحدة يعني هو عshan ما نزلش عليه يبقى ايه يعني - 00:12:33  
مش عاجبهم بيحاولوا يقللوا من شأن النبي كمل بقى. كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلنا. ولا يأتونك بمثل الا جتناك حق واحسن تفسيرا. انما اللي ارادوا انهم يقللوا من شأنك. ومن قدرك يا محمد ها - 00:12:51

هم اللي ايه؟ كمل بقى اربعة وتلاتين الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم او لئك شر مكانا واصلوا سبيلا يبقى هم قالوا لو كان بس نزل عليه القرآن مرة واحدة فربنا قال له ليه القرآن نزل مرة واحدة؟ وقالوا اللي حاولوا يقللوا من شأنك دول دول شر ما كان - 00:13:14

واضل سبيلا. هم اللي ضالين مش انت زي ما بيقولوا هم اللي في جهنم اطمئن يا محمد انت مدحوم يا محمد. زي ما اللي قبلك ربنا دعمهم ودمروا اعدائهم. هم. انت كمان مدحوم. اقرا معي من خمسة وتلاتين لتسعة وتلاتين - 00:13:34

وشف ازاي ربنا بيثبت قلب النبي صلى الله عليه وسلم اقرا معي خمسة وتلاتين ولقد اتينا موسى الكتاب وجعلناها وجعلنا معه اخاه هارون وزيرا وقلن اذهبنا الى القوم الذين كذبوا بآياتنا فدمروا تمدرا. وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم - 00:13:53  
جعلناهم للناس اية واعقدها للظالمين عذابا اليما. وعدا وتمود واصحاب الرس وقرعوا بين ذلك كثيرا. وكلا ضربنا له وله الامثال وكلنا تدبّرنا يبقى في الاية اتنين وتلاتين ربنا قال انه نزل القرآن منجما على سنوات كثيرة ليه؟ بص في اتنين وتلاتين معي - 00:14:18

ذلك لنثبت به فؤادك واللي كام شهر كده ينزل لك ايات زي دي. تقول لك ربنا عمل ايه في الناس اللي عارضت وكذبت الرسل زمايلك السابقين اقرا معي خمسة وتلاتين - 00:14:45

ولقد اتينا موسى الكتاب وجعلنا معه اخاه هارون وزيرا عاز ووزير عاز مساعد افضل اخوك يساعدك فده اول دعم من ربنا انه ادي له كتاب عزيزم زي التوراة وادي له كمان اخوه يبقى وزير له وبيساعدده - 00:15:01

ده دهنبي بنبي اسرائيل. ده الموضوع مش سهل. عنده قوم مش سهلين. يحتاج بقى ايه؟ مساعدة. طيب اقرا ستة وتلاتين وطبعا جاي عshan يساعدده برضو مع فرعون يعني. اقرا ستة وتلاتين. فقلن اذهبنا انت الماء موسى وهارون الى القوم الذين كذبوا بآياتنا 00:15:21

فدمروا تمدرا. ولما فرعون وجندوه كذبوا وارادوا ان يفكوا بآيات ربنا موسى وهارون والمؤمنين ربنا دمرهم تمدرا ده كلام بيثبت النبي. لما ربنا بيقول له ها شايف عملوا ايه؟ موسى وهارون وكان آا اكبر طاغية موجود وتابع دمرناهم تمدرا - 00:15:39

يعني اتبت يا محمد ما تخافش كمل سبعة وتلاتين. وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم وجعلناهم للناس اية واعتدنا للظالمين عذابا  
سنة اليمة في الاية دي مش بيحكي عن سيدنا نوح. الاية دي بتحكي عن قوم نوح على طول - 00:16:02

القرآن بيحكي ان قوم نوح لما كذبوا الرسل ربنا اغرقهم وجعلهم عبرة للناس كلهم واعد للظالمين عذابا اليما. يبقى الهدف من هذا  
الكلام تثبيت قلب النبي في مواجهة حملة دعائية بتقون بها - 00:16:20

اللة اعلامية جباره بتاعة قريش بتاعة المشركين عموما ده بيرمي عليه كلمة من هنا وده بيسخر منه وده  
بيتطاول عليه. فلازم القرآن ينزل يثبت النبي صلى الله عليه وسلم. ومش بس قوم - 00:16:39

وقوم فرعون لا لا وكمان اقرأ تمانية وتلاتين وعاذا وتمودا واصحاب الرس وقرروا بين كثيرة هم بس آآ مثلين قوم آآ فرعون وقوم  
نوح لا لا ده كتير. عاد قوم هود سيدنا عليه الصلة والسلام آآ ثمود قوم - 00:16:57

صالح عليه الصلة والسلام. اصحاب الرس فيهم عدة اشياء لكن منهم يعني اقواهم انهم اللي قتلوا مؤمن الـ ياسين اللي قال يا قومي  
اتبعوا المرسلين وقتله قوم ورسوه في بئر اسمها الرس - 00:17:19

فربنا سماهم اصحاب الرس اصحاب البذر اللي هم رموه فيها ربنا انزل عليهم عذاب ايضا. كمل الاية تمانية وتلاتين وقرروا بين ذلك  
كثيرة. اقوام كتير بين نوح وهود صالح واصحاب الرز كان في بينهم اقوام اخرين كذبوا المرسلين وربنا اهلکهم - 00:17:38

قبل ما حد من دول يصعب عليك كان بعضنا جه قلبه كده خفيف كده ويحس انه حنين اوي على الايه؟ على الكفار. وقبل ما حد منهم  
يصعب عليك. اقرأ تسعه وتلاتين اقرأ تسعه وتلاتين - 00:18:00

ما تخافش. وكل ضربنا له الامثال وكل كبرنا تدبیرا كل واحد من دول كل قوم من دول ضربنا له الامثال. وبيننا له الحجة وانذرناه واحد  
فرصته وجاله رسول خلاص بقى. بعد كده - 00:18:10

كبرنا تدبیرا يعني دمرهم تدبیرنا فين قبل كده دي مين يعرف التكبيرة دي جت فين قبل كده؟ فاكرين يلا كويزا اهو يلا اخر  
الحلقة الجاية نعمل كويزا خد تلاتين سانية فكر واكتب لي في الكومنتات - 00:18:32

اكتب لي في الكومنتات عدت علينا فين؟ ما تروحش تعمل سيرش وتقول لي انت من هنا عدت علينا فين؟ الاسراء بارك الله فيك يا  
اخت نجاح صاح الاسراء. سورة الاسراء في الاسفاس الثانية بتاعةبني اسرائيل ربنا قال فاذا جاء وعد الآخرة - 00:18:51  
الاخيرة ليسوعوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة. وليتبروا ما علوا تتبيلها هيدمروا ما يعلو عليه تكبيرا. جزاكم الله  
خيرا ونتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل - 00:19:14

عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم  
اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظما - 00:19:34

اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك  
الصالحين الله احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. الله اجعلنا نحب بكل قلوبنا ونرضيك بكل - 00:19:55

اجسادنا. الله اجعل حبنا كله في مرضاتك الله اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب  
همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبیر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - 00:20:20  
اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبیرناه اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا الله من شرورهم ونجعلك الله في  
نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:20:45

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبه له الشهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له سبب الصحة والعافية. عاجلا  
غير اجل ومن لم يصب به فقه شره وابعد عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اولياتك - 00:21:04

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتفت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على  
نصرة شريعتك. فوثق الله وادي مدها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الایمان بك وجبين التوكل -  
00:21:28

واحبيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم

غدا باذن الله كنا من اهل الدنيا - 00:21:55